

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الهاء مع الهاء .

قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ صَغِيرَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى وَقَفَتْنِي عَلَى الْبَابِ وَإِنِّي لَأَنْهَجُ فَقُلْتُ هَهُ هَهُ حَتَّى ذَهَبَ نَفْسِي فِي قَوْلِهَا هَهُ هَهُ وَقَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْزَهُ حِكَايَةَ تَتَابُعِ النَّفْسِ وَالثَّانِي حِكَايَةَ شِدَّةِ الْبُكَاءِ بَابِ الْهَاءِ مَعَ الْيَاءِ .

قال عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ الْإِيمَانُ هَيْبُوبٌ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذَّنْبَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالثَّانِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ فَهَيْبُوبٌ بِمَعْنَى مَهَيْبٍ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ .

قال عَلِيُّ بْنُ أَبِي السَّلَامِ لَا زَهْيَجَ عَلَى التَّقْوَى أَي مَنَ عَمِلَ لِلَّهِ لَمْ يَفْسُدْ عَمَلُهُ .

في الحديث لَا يَهْيِدَنَّكُمْ الطَّلَعُ الْمُصْعَدُ أَي لَا تَكْتَرِثُنَّ لِلْإِفْجَارِ الْمُسْتَطِيلِ وَلَا يَمْنَعَنَّكُمْ يَقَالُ مَا يَهْيِدُنِي كَلَامُكَ أَي مَا أَكْثَرَتْ لِي .

في الحديث يَا نَارُ لَا تَهْيِدِيهِ أَي لَا تُزْعِجِيهِ .

في الحديث إِزَّهُ الْأَهْيِسُ الْأَلْيِسُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْأَهْيِسُ الَّذِي يَهْوِسُ أَي يَدُورُ وَالْأَلْيِسُ الَّذِي لَا يَدُورُ مَكَانَهُ .

في الحديث لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ يَعْنِي بِهِ الْقَتِيلُ يُقْتَلُ فِي الْفِتْنَةِ لَا يُدْرَى مِنْ قَتَلَهُ وَيُرْوَى هَوَّشَاتٌ